لان العطف باو والجاري في كلام النحاة ان العطف باو لا يثنى فيه
الضمير بل يفرد فيقال زيد او عمرو لص ولا يقال لصان والتي
مذكرا تغليبا للمذكر لشرفه ولان العطف عليه مذكر فاستحق
ان يبنى الكلام عليه لكن قال في المغني ان او التي للتنويع حكمها
الواو في وجوب المطابقة نص عليه الامدي وهو الحق فصحيح
رواية تثنية الضمير في بدا والله اعلم **بالصلاة** اي بداها
فالبا زائدة او المعنى شرع فيها فالبا ظرفية او يضمن بدا
معنى اشتغل او اتى او نحوهما مما يتعدى بالبا ويحتمل بدا بالكلام
او دعاء او ما يهمه بالصلاة فيكون المفعول محذوفا وفي
افعال ابن القوطية بدات بالامر بدأ قدمته على غيره والله
تعالى اعلم **على محمد صلى الله عليه وسلم فتحت** بالبنا للمفعول مخففا على ما في النسخ
ويصح ان يكون مشددا وقد قرى بهما الآيات الواردة فيها
له اللام للتعدية او للاختصاص وهو على حذف مضاف اي
لصلاته او دعائه او عمله **ابواب السماء** جمع باب وهو الطريق
الى الشيء والموصل له وهو حسي حقيقي او باب الدار ومعنوي
مجازي ككل سبب موصل الى امور وتراجم الكتب المترجمة بالابواب
ومناسبة الابواب للسما في القران وورد به الاحاديث كثيرا ففيه
ابطال لما تدعيه الفلاسفة والمبتدعة من ان الاجرام العلوية
لا تقبل الانخراق ولا الالتيام فانكروا بذلك معجزة انشقاق القمر
وفتح ابواب السما ليلة الاسرى ومذهب اهل الحق ان الخرق على
الاجرام العلوية جائز لان الاجرام العلوية

والسفلية

والسفلية متماثلة مركبة من الجواهر المفردة المتماثلة فيصح على كل من
الاجرام ما يصح على الاخر ضرورة التماثل المذكور فاذا امكن خرق
الاجرام السفلية امكن خرق الاجرام العلوية والله تعالى قادر
على الممكنات كلها فهو قادر على خرق الاجسام العلوية من السموات
وغيرها كالقمر وقد ورد السمع به مستفيضا فيجب تصديقه
وال في السما للاستغراق فيشمل جميع السموات بدليل ما ياتي
من ذكر الغاية **والسرادقات** ضبط في النسخ المعتمدة بالجر عطفا
على السما وبالرفع عطفا على ابواب والسرادقات بضم السين
جمع سرادق وهو كل ما احاط بالشيء ودار به من مضرب
او خبا او بنا كالسور والجدار وقد روي ان سرادقات
العرش ستماية الف سرادق ولعلها المعبر عنها في غيره بالحجب والله
اعلم **حتى الى العرش** الحرفان هنا لانتهاء الغاية وفيه دخول جر
على اخر بمعناه وذلك للتاكيد والتقوية او يقدر فعل محذوف
لحتى يتعلق به الى اي حتى تنتهي يعني الفتح الى العرش او حتى يفضي
او يخلص الى العرش ويحتمل ان تكون الغاية المسرادقات
يعني ان السرادقات كلها تفتح من اولها الى اخرها حتى الى العرش
وعلى ان حتى حرف جر فهي اولى بالعمل والله اعلم لان الى انما جي بها
تاكيدا وتقوية لها فقط واذا سلم هذا فالصحيح دخول ما بعد
حتى في حكم ما قبلها وهو مذهب الجمهور وادعى الشهاب القرا
في الاجماع عليه وليس كذلك فالعرش يفتح للمصلي ايضا والله
اعلم **فلا يبقى ملك في السموات** يعني السبع او جميع ما فتح من السموات

Copyright King Saud University